

خاتمة

تتضمن الخاتمة العناصر الفرعية التالية:

أولاً ملخص الدراسة.

ثانياً: التوصيات.

ثالثاً: المقترحات.

أولاً ملخص الدراسة:

تتضمن الدراسة أربعة فصول معنونة بالعناوين التالية: (مشكلة الدراسة وخطة علاجها - فاعلية مدخل النظم في تنمية مهارات التحليل السيميائي والتذوق الأدبي - منهج الدراسة وأدواتها - الدراسة التجريبية)، ثم اختتمت الدراسة في متنها الأصلي بخاتمة عرضت ملخصاً للدراسة، ثم بعد ذلك جاءت المراجع العربية والأجنبية التي اعتمدت عليها الدراسة لتأصيل الجوانب النظرية، ثم جاءت ملاحق الدراسة، التي تضمنت: (قائمة مهارات التحليل السيميائي والتذوق الأدبي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية العامة في صورتها الأولية والنهائية، اختبار قياس مهارات التحليل السيميائي والتذوق الأدبي في صورته الأولية والنهائية - قائمة بأسماء المحكمين - برنامج قائم على مدخل النظم لتنمية مهارات التحليل السيميائي والتذوق الأدبي وتفصيل ذلك كما يلي:

الفصل الأول: وعنوانه: (مشكلة الدراسة وخطة علاجها) عرض الفصل مشكلة الدراسة، التي تم صياغتها في العبارة التقريرية والأسئلة البحثية التالية:

" يوجد تدن نسبي في امتلاك مهارات التحليل السيميائي والتذوق الأدبي للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية "

- ما التصور المقترح لبرنامج قائم على مدخل النظم لتنمية مهارات التحليل السيميائي، والتذوق الأدبي للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات التحليل السيميائي والتذوق الأدبي اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية العامة لتحليل النصوص الأدبية؟

- ما مدى توافر مهارات التحليل السيميائي والتذوق الأدبي للنصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة؟

- ما فاعلية البرنامج القائم على مدخل النظم في تنمية مهارات التحليل السيميائي والتذوق الأدبي للنصوص لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة؟

- إلى أي حد يؤثر البرنامج القائم على مدخل النظم في تنمية مهارات التحليل السيميائي والتذوق الأدبي للنصوص لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة؟

ثم تضمن الفصل أهداف الدراسة، التي تشمل الوصف لمتغيرات الدراسة، والتنبؤ، والتفسير، ثم عرض الفصل أهمية الدراسة وإجراءاتها.

الفصل الثاني: وعنوانه: "فاعلية مدخل النظم في تنمية مهارات التحليل السيميائي والتذوق الأدبي" عرض الفصل متغيرات الدراسة وهي: (مدخل النظم-مهارات التحليل السيميائي والتذوق الأدبي-توظيف مدخل النظم لتنمية مهارات التحليل السيميائي والتذوق الأدبي) عرضاً نظرياً، تضمن مفهوم كل متغير، وأهميته على المستوى التربوي، والإجراءات التربوية التي يعتمد عليها، ومدى ملائمتها لتنمية المهارات المستهدفة من الدراسة.

الفصل الثالث: وعنوانه: "منهج الدراسة وأدواتها" عرض الفصل المنهج الذي اعتمدت عليه الدراسة، والعينة التي تم اختيارها، والمبررات البحثية وراء ذلك، ثم إجراءات تقنين أدوات الدراسة وهي: (قائمة مهارات التحليل السيميائي والتذوق الأدبي-اختبار قياس مهارات التحليل السيميائي والتذوق الأدبي).

الفصل الرابع: وعنوانه: "الدراسة التجريبية" تضمن الفصل فروض الدراسة كمنطلقات تجريبية، ثم إجراءات تجريب البرنامج، والنتائج التي أسفر عنها التجريب حيث أثبت تطبيق برنامج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات الطلاب عينة الدراسة على اختبار قياس مهارات التحليل السيميائي والتذوق الأدبي في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، كما أثبتت المعالجات الإحصائية لدرجات الطلاب عينة الدراسة وجود حجم تأثير كبير للبرنامج في اكتساب الطلاب لمهارات التحليل السيميائي والتذوق الأدبي، كما أكدت هذه المعالجات الإحصائية فاعلية كبيرة للبرنامج في تحقيق ما وضع من أجله، وهو تنمية مهارات التحليل السيميائي والتذوق الأدبي لطلاب المرحلة الثانوية العامة بما يحقق درجة من الاطمئنان العلمي لإمكانية تعميم هذا البرنامج على عينات أخرى غير تلك التي تم تطبيق البرنامج عليها، ثم اختتم الفصل بتفسير لهذه النتائج.

رابعاً: توصيات الدراسة:

- (١) ينبغي أن يكون الأساس في تدريس مهارات التحليل السيميائي للنصوص معتمدة على المدخل المنظومي.
- (٢) يجب تدريب معلمي اللغة العربية على تدريس مهارات التحليل السيميائي والتذوق الأدبي ليعرف المعلم الأداء المطلوب تعلمه والخبرات المنتظمة والمتابعة التي يجب أن يوفرها للطلاب والمهارات التي يجب أن ينميها في كل مرحلة تعليمية.
- (٣) يلزم توفير الأنشطة اللغوية التي يمكن ممارسة مهارات التحليل السيميائي والتذوق الأدبي من خلالها، حتى يمكن نقل أثر التعلم لمواقف مشابهة تعظم من قيم الإبداع وتساعد على التحرر من الحفظ والاستظهار.
- (٤) يحسن التدرج في إكساب مهارات التحليل السيميائي والتذوق الأدبي من خلال المراحل التعليمية المختلفة؛ لأن المهارة تُكتسب تدريجياً سواءً أكانت مهارة حركية أو عقلية، على أن يكون هذا التدرج مبنياً على دراسة الحاجات اللغوية للطالب.
- (٥) يجب التدريب على كل مهارة؛ لأن التدريب شرط أساسي لنموها مع مراعاة توفير الشروط الملائمة للتدريب الناجح كأن يرتبط النص موضوع التدريب بحاجات الطلاب، وأن يتم تعظيم قدرة الطلاب على الإبداع سواء من خلال إنتاج نصوص أدبية تصبح محل تحليل أو نصوص تحليلية تعكس إبداع التلقي.
- (٦) بناء منهج لمهارات التحليل السيميائي والتذوق الأدبي لكل مرحلة من مراحل التعليم، يبنى على الخصائص النفسية والعقلية لطلاب المرحلة، بحيث يتضمن هذا المنهج كتاباً للطالب ودليلاً للمعلم بما يضمن منهجية تعليم هذه المهارات وتقويمها وتحديد أهداف تدريسها.
- (٧) الاهتمام بتدريس اللغة العربية بالمرحل التعليمية من خلال مدخل النظم الذي يجمع الطالب من خلاله بين تحقيق الكفاءة اللغوية التي تتمثل فيما يمتلكه من مفاهيم ومعلومات تتعلق بمفردات اللغة ونظام بنائها، والكفاء الأدبية النقدية التي تكفل للطالب توظيف السياقات المختلفة لبناء نص مواز للنص الأصلي.

مقترحات الدراسة: تقترح الدراسة الموضوعات البحثية التالية:

- (١) برنامج قائم على مدخل النظم لتنمية مهارات التحليل السيميائي للخطابات السياسية.
- (٢) توظيف مدخل النظم لتنمية مهارات التحليل السيميائي لقصص الأطفال في المرحلة الابتدائية.
- (٣) دراسة العلاقة بين إتقان المهارات اللغوية والقدرة على التحليل السيميائي.
- (٤) دراسات تبحث العلاقة بين إتقان مهارات تحليل النصوص وتذوقها.
- (٥) توظيف مدخل النظم لتنمية مهارات التذوق الأدبي على المستوى الفكري.
- (٦) دراسة العلاقة بين إتقان المهارات اللغوية والقدرة على تذوق الأدب.